[204] 7 - كا: عن علي، عن أبيه، عن حماد بن عيسى، عن إبراهيم بن عمر اليماني، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: كل عين باكية يوم القيامة غير ثلاث: عين سهرت في سبيل ا، وعين فاضت من خشية ا، وعين غضت من محارم ا (1) بيان: " في سبيل ا " أي في الجهاد، أو الاعم منه ومن السفر إلى الحج و الزيارات، أو الاعم منها ومن السهر للعبادة، ومطالعة العلوم الدينية، وهذا أظهر، وإسناد الفيض إلى العين مجاز، يقال فاض الماء والدمع يفيض فيضا كثر حتى سال و " غضت " على بناء المفعول يقال غض طرفه أي كسره، وأطرق لم يفتح عينه 8 - كا: عن علي، عن محمد بن عيسى، عن يونس، عمن ذكره، عن أبي - عبد ا عليه السلام قال فيما: ناجى ا عزوجل به موسى (عليه السلام): يا موسى ما تقرب إلي المتقربون بمثل الورع عن محارمي، فاني ابيحهم جنات عدن لااشرك معهم أحدا (2) بيان: " جنات عدن " قال الراغب: إي استقرار وثبات وعدن بمكان كذا استقر، ومنه المعدن لمستقر الجواهر 9 - كا: عن علي، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن هشام بن سالم، عن أبي عبيدة، عن أبي عبد ا (عليه السلام) قال: من أشد ما فرض ا على خلقه ذكر ا كثيرا ثم قال: لا أعني سبحان ا والحمد ولا إله إلا ا وا أكبر، وإن كان منه، ولكن ذكر ا عند ما أحل وحرم، فان كان طاعة عمل بها، وإن كان معصية تركها (3) توضيح: " ما فرض ا " أي قرره أعم من الواجب والندب، ويحتمل الوجوب " وإن كان " أي هذا الذكر اللساني " منه " أي من مطلق الذكر الشديد الذكر عند الطاعة والمعصية، والذكر اللساني هين بالنسبة إليه، والحاصل أن ا سبحانه أمر بالذكر ومدحه في مواضع كثيرة من الذكر الحكيم لقوله سبحانه " و

_____ (1 - 3) الكافي ج 2 ص 80

_____